

تصريح صحفي تلميح منطلق من معلومات مضللة



في العاشر من مايو من هذا الإِسبوع نشرت صحيفة إثيوبية خاصة تعرف بإِسْم بوركنا في طبعتها المنشورة في الإنترنت مقال مثير بعنوان - الخلاف الذي بات يتصاعد بين أثيوبيا وإرتريا - .

المقال مليئ بالتعالي والألفاظ المبهمة والمتطولة والكذب الصريح.

1 - حرفت صحيفة بوركنا محتوى لقاء الرئيس إسياس أفورقي مع وسائل الإعلام المحلية والذي أجراه في الأيام القليلة الماضية بالقول [قال رئيس إرتريا ما يزجج السودان هي حكومة البازار الموجودة في الدولة الجارة بالطبع] هذه الكلمات لم تصدر قط عن فخامة الرئيس إسياس أفورقي.

كان يمكن لصحيفة بوركنا ان تتأكد من الحقيقة بسهولة ، لأن الترجمة الإنجليزية لذلك اللقاء منشورة في كل وسائل الإعلام. وفي الحقيقة فإن كلمات الرئيس إسياس أفورقي ذكرت بوضوح المبادرات الناشئة من القوى الخارجية لأنها قد تكون غير بناءة في معظم الاوقات . بالرغم من إنخراط إرتريا منذ العام 2019 م مع كل الجهات السودانية في التفكر وتبادل النصائح بشكل مباشر ، إلا انها لم تكن مستعدة للدخول في مبادرات بازار مختلفة مليئة بالمنافسات ، حيث أكد الرئيس إسياس أفورقي بأن قضية السودان تخص السودانيين في المقام الاول اما الدول التي تؤثر على السودان عن قرب كإرتريا وأثيوبيا وجنوب السودان وكينيا ..عضوية الإيغاد لديها دور مميز في تنفيذ المبادرات .

2 - إعتمدت صحيفة بوركنا على أقاويل لأساس لها وذات أهداف سيئة، تقول الصحيفة(لم يجد السؤالين أو الثلاث أسئلة التي قدمها رئيس الوزراء أبي احمد لزيارة أسمرال القبول) هذا الكلام ليس فقط قمة الكذب وإنما فرية لاتستحق ان تعطى أية قيمة .

3 - اصف الى ذلك تذكر صحيفة بوركنا مصادر غير واضحة ، ثم تعطي توقعاتها بالقول (رئيس إرتريا المتهم بالتدخل في الشؤون الداخلية لأثيوبيا والسودان يرسل قواته العسكرية ... الخ) وتحلل بالقول (ينتقد من قبل كوادر أبي أحمد بكونه يقوم بتدريب عسكري لحركة فانو) ، هذا أيضاً كذبة بيضاء.

من المعلوم أن إرتريا وأثيوبيا قامتا بالهجوم المضاد بصورة جماعية بإفشال المخاطر الكبيرة للحرب التي أشعلتها الوياني في شهر نوفمبر 2020م، حيث ان التعاون بينهما كان برغبة حرة و نفذ بكتلتا الدولتين وكان يتضمن في اوانه الكثير من المجالات .

تقديم هذا التعاون بصورة مشوهة ونشر شكاوي كاذبة لا وجود لها على أرض الواقع ،مرفوض أخلاقياً.

بالضبط هنالك جهات ألقها إتفاق السلام التاريخي بين إرتريا وأثيوبيا في العام 2019م خاصة الجهات الخارجية والتي لم تألو جهداً في إفشال عملية السلام تلك ولا تزال تستمر الآن أيضاً في محاولاتها. ويمكن لصحيفة بوركنا ان تدخل ببراءة في شباكها. أو قبل ان تكون واضحة كما اليوم ربما كانت في السابق تواصل العمل في الخفاء ضمن عضويتها .

4 - الشكوى الأخيرة لصحيفة بوركنا تقول (أرتريا تجري تدريبات عسكرية في كافة أرجاء الدولة) وهذا أيضاً إما ناجم عن أجندة خبيثة او كلام مبالغ فيه مصدره الجهل، فقوات الدفاع الإرترية وأعضاء الجيش الإحتياطي ومن أجل الحفاظ على اللياقة البدنية يجرون كل ستة أشهر ولأيام معدودة تدريبات تتضمن التمرينات و الرياضة البدنية.

ان الرياضة البدنية التي أجريت في الأونة القريبة لم تنقطع حتى في زمن السلام وهي تمرينات عادية وشائعة ولايجب ان نعطيها تفسير آخر غير ذلك .

وزارة الإعلام

أسمرا

12مايو 2023